

PC 130/7 - مذكرة المعلومات - مارس/آذار 2021

خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية

- 1- اعتمد المجلس في دورته الثالثة والستين بعد المائة استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (الاستراتيجية). وبحسب هذه الاستراتيجية، سوف تعدّ منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خطة عمل لتنفيذ الاستراتيجية (خطة العمل)، تتضمن جدولاً زمنياً، لتنفيذ الاستراتيجية، لكي تنظر فيها اللجان الفنية للمنظمة ويوافق عليها المجلس.
- 2- وكان المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة قد أوصى بعقد عملية تشاورية مفتوحة وشفافة بقيادة الأعضاء لوضع الصياغة النهائية لخطة العمل من أجل تنفيذ الاستراتيجية، بما في ذلك مساهمات سائر اللجان الفنية إضافة إلى مجموعة جهات الاتصال الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة".
- 3- وعُقد القسم الأول من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بصورة افتراضية خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 4 مارس/آذار 2021¹ وتتضمن هذه الوثيقة المقترحات ذات الصلة من تقرير الاجتماع. وأشارت أيضاً مجموعة جهات التنسيق الوطنية إلى أنه يجوز لأعضاء الهيئة إبداء تعليقاتهم بحلول 10 مارس/آذار 2021 حول آخر نسخة من مسودة خطة العمل وطلبت إلى الأمانة تجميع مساهمات البلدان وإحالتها إلى لجنة البرنامج.

تقرير القسم الأول من الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (مقتطف)

- 4- استعرضت مجموعة جهات التنسيق الوطنية الوثيقة بعنوان استعراض مسودة خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية². ورُحبت باستراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (الاستراتيجية) وأخذت علماً بالتقدم المحرز في إعداد مسودة خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية³ (خطة العمل) كوسيلة لتحسين التنسيق وتعزيز عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي، إضافة إلى دعمها لجهود تعميم التنوع البيولوجي على المستويين الوطني والإقليمي، بما يشمل الجهود الوطنية لحشد التمويل من أجل التنوع البيولوجي.
- 5- وأحاطت مجموعة جهات التنسيق الوطنية علماً بالدور الهام لاستراتيجية المنظمة وخطة عملها في توجيه وتيسير دعم المنظمة للبلدان في ما يتصل بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية لديها، وحفظ التنوع

¹ <http://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/ar/c/1257662/>

² [CGRFA/NFP-BFA-2/21/3](http://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/ar/c/1257662/2/1/3)

³ [CGRFA/NFP-BFA-2/21/Inf.5](http://www.fao.org/cgrfa/meetings/detail/ar/c/1257662/2/1/Inf.5)

البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام. وأشارت أيضًا إلى أهمية ضمان الاتساق والتكامل والدعم المتبادل لمسودة خطة العمل وغير ذلك من الأنشطة المضطلع بها في إطار الصكوك والمنظمات الأخرى، بما يشمل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) واتفاقية التنوع البيولوجي والهيئة.

6- ورحبت مجموعة جهات التنسيق الوطنية بالفرصة المتاحة للاطلاع على خطة العمل وعلى التعليقات بشأنها. ولكنها أوصت بأن تشارك الهيئة نفسها على أكمل وجه في المستقبل في تنفيذ استراتيجية المنظمة وخطة عملها، واستعراضها وتحديثها. وأوصت مجموعة جهات التنسيق الوطنية أيضًا بعرض تقرير عن تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل على الهيئة في كل دورة من دوراتها.

7- وشددت مجموعة جهات التنسيق الوطنية على أنّ المنظمة تتيح بالفعل، من خلال الصكوك والأجهزة القائمة، بما فيها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية، إطارًا علميًا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية، وهو إطار يتعين مراعاته ضمن عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي. وأوصت مجموعة جهات التنسيق الوطنية بعد استعراض الاستراتيجية بذكر هذه الأجهزة الدستورية بشكل صريح في القسم المتعلق "بالحوكمة الفعّالة".

8- وأوصت مجموعة جهات التنسيق الوطنية بدمج التنوع البيولوجي في سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها، وبأن تنظر فيه الأجهزة الرئاسية والدستورية المعنية في المنظمة على نحو منظم. وشددت على أهمية دور التعاون والشراكات من أجل تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها، وطلبت من المنظمة وأجهزتها الرئاسية والدستورية التعاون في هذا الصدد على نحو وثيق مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة، ومعاهد البحوث الوطنية والإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

9- وشددت مجموعة جهات التنسيق الوطنية على أهمية تكامل الاستراتيجية وخطة العمل والإطار العالمي للتنوع البيولوجي ما بعد عام 2020 الذي يجري حاليًا إعداده في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، كما شددت على ضرورة التنسيق الوثيق في إطار رصد تنفيذ مختلف الصكوك وإعداد التقارير عنها. وأشارت المجموعة مع التقدير إلى أنّ استجابة الهيئة على مستوى السياسات للتقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، واستراتيجية المنظمة وخطة عملها ستعزّز دور المنظمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ما بعد عام 2020.

10- وعلاوة على ذلك، كانت لبعض المشاركين تعليقات على مسودة خطة العمل لا تعكس إجماع مجموعة جهات التنسيق الوطنية. وقد تناولت اقتراحات بشأن:

(أ) التشديد على أهمية دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، لتعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعاتهم الزراعية؛

(ب) وتعديل الجدول الزمني للاستعراض والرصد، والإشارة بشكل صريح إلى الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ما بعد عام 2020 (القسم 5)؛

(ج) وتجنّب استخدام التعابير التي قد يُساء فهمها على نحو قد يحكم مسبقًا على نتيجة سائر العمليات الجارية على مستوى السياسات؛

(د) وتوضيح أنه لا توجد أدلة استعرضها النظراء تثبت مساهمة البيانات الجغرافية في صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(هـ) والتشديد على أنه يتعين لبناء القدرات (النتائج 1) أن يشمل بناء القدرات من أجل إجراء عمليات تقييم تشاركية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك عمليات تقييم الأثر، مع أصحاب المصلحة والشركاء المعنيين.

(و) والتشديد على أهمية معالجة قضايا الحوافز والمخاطر المتصلة بمبيدات الآفات وممارسات الإنتاج المستدام وسلاسل الإمداد على نحو أفضل.

11- وأشارت مجموعة جهات التنسيق الوطنية إلى أن مسودة خطة العمل، بصيغتها المنقحة في ضوء التعليقات الواردة من لجنة الزراعة، ولجنة الغابات، ولجنة مصايد الأسماك، وفرادى الأعضاء، قد أصبحت متاحة مؤخرًا لعرضها على لجنة البرنامج في دورتها الثلاثين بعد المائة المقبلة.⁴ وأشارت إلى أن يجوز لأعضاء الهيئة إبداء تعليقاتهم بشأن النسخة الأخيرة من مسودة خطة العمل بحلول 10 مارس/ آذار 2021، وإلى أنهم قد طلبوا إلى الأمانة بتجميع التقارير القطرية⁵ وإحالتها إلى لجنة البرنامج لكي تنظر فيها.

⁴ PC 130/7

⁵ مجموعة مساهمات البلدان - الاجتماع الثاني لمجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.